

فتاوى الألباني {{2113}} ذكر أنواع التوحيد الثلاثة وشرح توحيد الأسماء والصفات

محمد ناصر الدين الألباني

ان التوحيد لابد ان يجمع توحيد الربوبية وهذا كان ولا بد ان يجمع الى ذلك توحيد العبادة وهذا ما كفر به المشركون. وبعض من ظل من المسلمين بسبب ذلك وهناك توحيد ثالث - [00:00:00](#)

به يتم فهم الصوابين الذي هو المقصود من الشهادة وهو من الكلمة الطيبة. هذا التوحيد الثالث هو الذي يسمى بتوحيد الصفات توحيد الشفاك ان تعتقد ان الله عز وجل واحد في صفاته - [00:00:24](#)

لا يشبه احدا من مخلوقه من مخلوقاته ولا احد من مخلوقاته يشبه ربه في شيء من صفاته. كما قال عز وجل ليس كمثله شيء هذا توحيد الصفات. فكما ان الله عز وجل واحد في صفاته - [00:00:47](#)

فهو واحد في عبادته فهو واحد في ناسه اما للاقتصار على الايمان لان الله واحد في ذاته وبس هذا توحيد المشركين اما للاقتصار على توحيد الله في ذاته وعبادته فقط - [00:01:12](#)

دون توحيده في صفاته وهؤلاء فهذا التوحيد الولاة الظالمين الذين يؤمنون بتوحيد الربوبية ومؤمنين بتوحيد العبادة يعني لا يعبدون مع الله لكن من جهة اخرى مشركون بعض المخلوقات مع الله من بعض الصفات - [00:01:35](#)

يمكن يستغلون هذا الكلام ولكن نحن نقدم اليكم امثلة من واقع حياة المسلمين اليوم كلنا فيما انا وارجو يعمل ان من صفات الله عز وجل انه عالم الغيب قل ما يعلم من في السماوات والارض وليلا - [00:02:01](#)

ان الله هل احد يعلم الغيب ابدأ توحيد الصفات من توحيد الصفات لكن هناك ملايين المسلمين من يعتقدون في معظمهم وفي بعض صالحهم انهم يعلمون الغيب واخبر النبي على هذا - [00:02:29](#)

لا ولسنا تاريخ قديم وما ورثناه من بعض الاناشيد فانتهم تسمعون بعض الناس يتبركون بقصيدة اليسيري وفيها يقول خاطبا النبي عليه الصلاة والسلام بقوله فان من جهدك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلل - [00:02:57](#)

وهذا بالله العربية من علومك يعني بعض الامور يا رسول الله ان الله القلم ما ادري والله بعد القلم ايش في من الذنوب؟ مع ذلك اعطى للرسول عليه السلام. هل من نوع القلم والزيادة - [00:03:24](#)

ومن علومك علم الله وطلبه. اذا جعل الرسول شريكا مع الله العلم بالغيب مع ان الله يحكي في كتابه عن النبي عليه السلام انه كان يقول ولو كنت اعلم الغيب - [00:03:41](#)

ما استكثرت من الخير هذا الكلام صريح في القرآن الكريم عن نبيه انه لا يعلم الغيب ويحتج على ذلك لواقع حياتهم. انه لو كان يعلم الجيب ما مسه سوء كلنا يعلم - [00:03:57](#)

كيف ان بعض المنافقين النبي صلى الله عليه واله وسلم في ارض احب النساء اليه السيدة عائشة وكلنا يعلم كيف كان موقف الرسول جاء هذه التهمة ما يجري من هذه التهمة حق وباطل - [00:04:15](#)

وهجر السيدة عائشة منذ طويل لتصفيتها كثيرا من مكانه به اعداء الله الرسول عليه السلام اذاهم المشركون اعداء المنافقون حينما اتهموه في عرض احب النساء اليه الا وان الله القضاء. لماذا لم يعرف - [00:04:36](#)

ان السيدة عائشة هي براء مما فهمه من السكون بانه بشر قل انما انا بشر للحجاج يوحى اليه. هل هذه فكيف يلتفت الايمان بالقرآن

وبخاصة مع هذه الايات التي فيها - [00:05:03](#)

ان الرسول لا يعلم الغيب كيف يلتقي هذا الايمان مع قول المسلمين اليوم طبعاً وبسرورك عن الله وقلمي هذا كفر لان الله واحد في صفاته هذا قديماً اما اليوم فيا ما اكثر ما نسمع - [00:05:23](#)

والبعض من يسمونهم بالمريدين لبعض من يسمونهم بالمرشدين ومشايخ الصوفيين تجد المفتون بكل بساطة واذا به يعلم ما في نفسي عن سؤالي قبل ان اشربه فهم يقولوا للشيخ سكت عليم ما في الصدور - [00:05:49](#)

هذا صفر من توحيد الصفات فهذا النوع من الانسان لا يفيد ان يكون لا اله الا الله ما يفيد ان يفهم حقيقة معنى لا اله الا الله وهو انه لا معبود بحق في الوجود الا الله - [00:06:20](#)

ويفيده انه فعلاً لا يذبح ولا يضر ولا يستغيث الا بالله عز وجل. كل هذا وهذا لا يفيده ما دام انه جعل لله شريفاً في بعض صفاته ومن ذلك وقد جاء في صحيح البخاري - [00:06:37](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بجارية من جوار الانصار ويتغنوا على هذا الثعلب الشعر فقالت في ظل ما قالت وفينا نبي يعلم ما في غد وكان لها لا يعلم ما في غد الا الله - [00:07:03](#)

دعي هذا وقولي ما كنت تقولين ماذا قالت الجارية وفينا نبي يعلم ما في غد. ما قالت ومن علومك ان اللغة القلم. وفينا نبي يعلم بغيره قالوا لها لا اعلم الغيب الا الله - [00:07:25](#)

دعي هذا وقولي ما كنت تقولون يعني من وصف الرسول عليه السلام ودون اسفاف له مع الله عز وجل من شيء من صفاته. لعلي قد اطلت عليكم كثيراً او قليلاً لكن الواقع ان مثل هذا البحث - [00:07:44](#)

ينبغي ان يكرر وان يكرر حتى ورثة في ذهن كل مسلم ويفهم معنى هذه الكلمة الطيبة المنجيا صاحبها من الآخرة لان حياة ونجاة هناك ينبغي ليس على التكلم والتفكير بها. وانما على على المعرفة بما نهى الصحيح. اولا ثم على - [00:08:07](#)

بهذا المعنى الصحيح. ثانياً ثم على عدم الكفر عملية وانطلاقاً في حياتنا بهذا الصحيح كما ضربنا لكم امثلة وبعض في الصوفيات المناسب هذا فصل خاص تحت عنوان الشراكيات التي تنفي التوحيد كثير وكثير جداً - [00:08:34](#)

واذكركم بمثال واحد فقط لتأخذوا اه قياس منه على امثلة اخرى. وبعد ذلك توجه الى الاجابة على اسئلة اخرى على حسب الترتيب الذي وعد به. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:09:01](#)